Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان هؤلاء مصدرا ضخما لابي هريرة وعبدالله بن عمرو بن العـاص وامثالهما .

وجاء في المجلد السابع والعشرين من المنار للسيد رشيد رضا . ان كعب الاحبار كان من زنادقة اليهود الذين اظهروا الاسلام والعبادة لتقبل اقوالهم في الدين ، وقد راجت دسائسه وانخدع به بعض الصحابة ورووا عنه وتناقلوا أقواله بدون اسناد اليه ، واضاف الى ذلك . وان شر رواة هذه الاسرائيليات، واشدهم تلبيسا وخداعا للمسلمين وهب بن منبه وكعب الاحبار ، فلا تجد خرافة دخلت كتب التفسير والتاريخ الاسلامي في امور الخلق والتكوين والانبياء واقوالهم والفتن والساعة والآخرة الا وهـي منهما [1] .

هذان الرجلان وان لم يكونا من الصحابة لانهما دخلا في الاسلام بعد وفاة الرسول (ص) ولكن الصحابة قد اعتمدوا عليهما فيما يتعلق بالمواضيع المذكورة ، بل وحتى فيما يتعلـق بتقريض بعض الاشخـاص والبلدان ونسبوها الى الرسول مباشرة ، كما يبدو ذلك من مرويات ابي هريرة حينما التحق بمعاوية ووفر له اسباب الرفاهية والنعيم .

وقد جاء عن كعب الاحبار انه التقى برجل ، فسأله من اين هو؟ فقال له : من اهل الشام ، قال : لعلك من الجند الذي يدخل الجنة منه سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب، قال له ومن هم ؟ قال : أهل دمشق قال : لست منهم ، قال : فلعلك من الجند الذين ينظر الله اليهم كل يوم مرتين ، قال ومن هم ؟ قال : اهل فلسطين .

وروى عنه السيوطي في الجامع الصغير . انه قال : الشام صفوة الله

---

(١) ص ٥٤١ الى ٧٨٣ من المجلد المذكور .